Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يا أبا محمد، فإنه بلغنا أن القاطع[1] قد سار إلى خيبر، وهى بلد يهود وريف الحجاز". (قال) : قلت : "قد بلغنى ذلك وعندى من الخبر ما يسركم". فالْتَبَطُوا بجنبَيْ ناقتى[2] يقولون : "إيه يا حجاج" ! (قال) : قلت : "هزم هزيمة لم تسمعوا بمثلها قط، وقتل أصحابه قتلا لم تسمعوا بمثله قط، وأسر محمد أسرًا ! وقالوا : لا نقتله حتى نبعث به إلى مكة، فيقتلوه بين أظهرهم بمن أصاب من رجالهم" !.. فقاموا وصاحوا بمكة وقالوا : « لقد جاءكم الخبر، وهذا محمد إنما تنتظرون أن يُقْدَم به عليكم فيقتل بين أظهركم » ! (قال) : قلت : "أعينونى على جمع مالى بمكة على غُرَمائى، فإنى أريد أن أقدم خيبر فأصيب من فَلِّ محمد وأصحابه، قبل أن يسبقنى التجار إلى ما هنالك". فقاموا فجمعوا لى مالى كأحثِّ جمع سمعت به. (قال) : وجئت صاحبتى فقلت : "مالى ! - وقد كان لى عندها مال موضوع - لَعلى ألحق بخيبر فأصيب من فُرَص البيع قبل أن يسبقنى التجار".

(قال) : فلما سمع العباس بن عبد المطلب الخبر وجاءه عنى، أقبل حتى وقف إلى جنبى، وأنا فى خيمة من خيم التجار، فقال : « ياحجاج، ما هذا الخبر الذى جئت به » ؟ قلت : هل

(١) يعنون رسول الله، صلى الله عليه وسلم.
(٢) التبطوا : أسرعوا فأحاطوا بها.